

## ملف صحفي

# رحيل الملك فهد

## أثر كبير للأمير سلطان في تطوير القوات المسلحة بكامل فروعها

تعليمه فكان لهذه التنشئة الدينية أثرها الكبير في أخلاقه وتصرفاته وبالتالي في حياته العامة وعلاقته بالناس وإدارته وتسييره أمور الوظائف العديدة التي أسندت إليه. وقد توسعت معارفه بمطالعاته الواسعة في شتى العلوم وبرحلته التي قام بها لمختلف أنحاء العالم حيث كان عضواً في معظم الوفود السعودية الرسمية التي رأسها الملك فيصل - رحمه الله - لحضور مؤتمرات القمة العربية والإسلامية وجلسات الجمعية العامة للأمم المتحدة. كما شارك في معظم الزيارات الرسمية التي كان يقوم بها الملك فيصل، كما رأس ولي العهد وفوداً رسمية في زيارات خارجية مختلفة.

أهم أممائه ومنجزاته

أولى الملك عبد العزيز آل سعود ابنه سلطان ثقته حيث عينه أميراً على الرياض عاصمة المملكة العربية السعودية في الأول من ربيع الآخر عام 1366هـ الموافق 22 فبراير عام 1947. وأسهم الأمير سلطان مع والده في إقامة نظام إداري متين مبني على العدالة الاجتماعية وتطبيق شريعة الإسلام.

وعين الأمير سلطان عضواً في مجلس الوزراء بعد أن تم تعيينه وزيراً للزراعة في يوم الخميس 18 ربيع الآخر عام 1373هـ الموافق 24 ديسمبر 1953هـ عند تشكيل أول مجلس لوزراء في المملكة. وقد أسهم في عملية توظيف البدو ومساعدتهم في إقامة مزارع حديثة، وعين

الرياض - وأب: اختار خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز، الأمير سلطان بن عبد العزيز وثياً للعهد حسب المادة الخامسة من النظام الأساسي للحكم وأصدر - بحفظه الله - أمره الكريم باستمرار جميع أعضاء مجلس الوزراء الحاليين في مناصبهم برئاسة، وتعيين الأمير سلطان بن عبد العزيز ولي العهد وزير الدفاع والطيران والمفتش العام، نائباً لرئيس مجلس الوزراء، وفيما يلي السيرة الذاتية للأمير سلطان بن عبد العزيز:

نسبه ونشأته وتعليمه

سلطان بن عبد العزيز بن عبد الرحمن بن فيصل بن تركي بن عبد الله بن محمد بن سعود بن مقرن بن مرخان إبراهيم بن موسى بن ربيعة بن مانع بن ربيعة المريدي، وينتهي نسبه إلى بكر بن وائل من بني أسد بن ربيعة.

ولد الأمير سلطان بن عبد العزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام يوم الخميس 18 رجب 1348هـ الموافق 5 يناير 1930 في مدينة الرياض في المملكة العربية السعودية.

نشأ ولي العهد وترعرع في كنف والده الملك عبد العزيز آل سعود - رحمه الله - ولقي عناية والده كغيره من أفراد أسرة الملك عبد العزيز، فربى تربية صالحة وتعلم القرآن الكريم والعلوم العربية على يد كبار المعلمين والعلماء، واصل



الأمير سلطان بن عبد العزيز.

العالمية. ويتفق الأمير سلطان بن عبد العزيز على مشروع الموسوعة العربية العالمية من أمواله الخاصة خدمة للعالمين العربي والإسلامي. يضاف إلى ذلك أنه يتبوأ منصب الرئيس الأعلى لمؤسسة سلطان بن عبد العزيز آل سعود الخيرية ورئيس مجلس أمنائها، كما عين الأمير سلطان نائباً لرئيس مجلس العائلة، وفأياً لرئيس الهيئة العليا للاستثمار، ونائباً لرئيس المجلس الاقتصادي الأعلى. وزار ولي العهد عدة دول عربية وعالمية وكان دائماً ملازماً لأخيه الملك فيصل - رحمه الله - في جميع رحلاته الخاصة والدموية. وحضر العديد من المؤتمرات والاجتماعات الإقليمية والعالمية. ورأس وفد المملكة في

شعبان عام 1402هـ الموافق 13 يونيو 1982. المنصب التي تولاه سمو ولي العهد وزيارته

رأس الأمير سلطان بن عبد العزيز لفترة طويلة اجتماعات اللجنة العليا لسياسة التعليم واللجنة العليا للإصلاح الإداري ومجلس القوى العامة. ويرأس في الوقت الحاضر الهيئة العليا للدعوة الإسلامية، المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية في المملكة العربية السعودية. مجلس إدارة الخطوط الجوية العربية السعودية. الهيئة الوطنية لحماية الحياة الفطرية وانمائها، اللجنة الوزارية للبيئة، مجلس إدارة المؤسسة العامة لتصناعات البحرية. اللجنة العليا للتوازن الاقتصادي. مجلس إدارة الموسوعة العربية

الأمير سلطان وزيراً للمواصلات يوم السبت 20 ربيع الأول عام 1375هـ الموافق 5 نوفمبر عام 1955هـ حيث أسهم في إدخال شبكات المواصلات الحديثة الجوية والاتصالات السلكية واللاسلكية. وعين الأمير سلطان بن عبد العزيز وزيراً للدفاع والطيران في يوم السبت 3 جمادى الآخرة عام 1382هـ الموافق 21 أكتوبر 1962 ولا يزال على رأس عمله. وكان له الأثر الكبير في تطوير القوات المسلحة بكامل فروعها البرية والجوية والبحرية وقوات الدفاع الجوي حيث عمل على إيجاد البنية العسكرية الكبيرة المنتشرة في جميع مناطق المملكة. وصدر الأمر الملكي السامي بتعيين الأمير سلطان بن عبد العزيز نائباً ثانياً لرئيس مجلس الوزراء في يوم الأحد 21



اجتماع الأمم المتحدة عام 1405هـ الموافق 1985، وألقى خطاباً مهماً بهذه المناسبة ورأس وفد المملكة الذي شارك في احتفال الأمم المتحدة بعامها الخمسين في أكتوبر عام 1995.

الأوسمة التي تلقاها ولي العهد

تلقي ولي العهد أوسمة استحقاق من الدرجة الأولى من عدد من الدول العربية والإسلامية والصديقة.

أبرز الأعمال الخيرية

أولاً: مؤسسة سلطان بن عبد العزيز آل سعود الخيرية، وهي مؤسسة غير ربحية أنشأها ويتفق عليها ولي العهد منذ عام 1995، وللمؤسسة عدد من الأهداف الإنسانية والاجتماعية ومن مشاريعها ونشاطاتها، ومن مدينتي سلطان بن عبد العزيز للخدمات الإنسانية، برنامج سلطان بن عبد العزيز للاتصالات الطبية والتعليمية مديونت ' مركز سلطان بن عبد العزيز للعلوم والتقنية، مشاريع مؤسسة سلطان بن عبد العزيز آل سعود الخيرية للإسكان برنامج سلطان بن عبد العزيز للتربية الخاصة في جامعة الخليج العربية في البحرين، مركز الأمير سلطان للخطق والسمع في البحرين، مركز الملك عبد العزيز لدراسات العلوم الإسلامية بجامعة بولونيا بإيطاليا، برنامج الأمير سلطان بن عبد العزيز لدراسات العربية والإسلامية في جامعة بيركلي

وتقوم اللجنة بتسيير القوافل الإغاثية وتقيم المخيمات والقوافل الطبية العامة لمكافحة الأمراض الشائعة كالملازيا والعمى، كما أقامت العديد من المشاريع التنموية والاجتماعية والصحية.

كاليفورنيا في الولايات المتحدة الأمريكية، كما للمؤسسة العديد من البرامج والأعمال الخيرية والبحوث العلمية التي قامت بها المؤسسة أو دعمتها.

ثانياً: لجنة الأمير سلطان بن عبد العزيز الخاصة بالإغاثة،